التكوين المعرفي والعلمي للسيد محمد بحر العلوم

المدرس المساعد
آمنة جبار عبد زيد

الأستاذ المساعد الدكتور
عز الدين عبد الرسول المدني

جامعـــــــة الكوفـــــــة ـ كليـــــــة الآداب

Knowledge and Scientific formation of Sayd Mohammad Bahr iuloom

Asst. Prof. Dr.
Azuldeen AL-Madani

Assist Lect.
Amena Jabbar Abid Zaid

Faculty of Arts University of Kufa

المقدمة:

تعد شخصية السيد محمد بحر العلوم كشخصية إسلامية دينية فكرية علمية، وينتمي الى اسرة بحر العلوم، وهي من الأسر العلوية الحسنية التي انجبت الكثير من مراجع الدين والعلماء والأدباء والوجهاء والسياسيين ، ونشأ السيد محمد بحر العلوم وترعرع في هذه البيئة وقد تأثر بأسلافه وأعلامها وشهداء الأسرة منذ بواكير حياته، وورث الرؤية العلمية والفكرية والأدبية من أعلام الأسرة فقد ورث الزعامة الدينية والمكانة الاجتماعية من والده السيد علي بحر العلوم.

تأثر السيد محمد بحر العلوم بالبيئة الفكرية للنجف الأشرف، فقد تحمل مسؤوليته الشرعية والأخلاقية للتصدي للحركات الفكرية المعادية للإسلام، والمدعومة من الغرب للوقوف بوجه الحوزة العلمية، وبدعم المرجع الأعلى الإمام محسن الحكيم كان السيد محمد بحر العلوم من العاملين على تنوير الشباب فكريا من خلال قراءة الكتب الإسلامية، مستفيدا من المكانة الاجتماعية لأسرة بحر العلوم على نحو عام ، ولوالده السيد علي بحر العلوم على نحو خاص، من خلال مجالسهم العلمية والفكرية والأدبية والسياسية في النجف الأشرف والعراق.

كانت الحوزة العلمية في النجف الأشرف المحافظة على طابعها الفكري الإسلامي، قد اثرت على شخصيته العلمية والادبية، التي انعكست اثارها على دراسته الحوزوية والاكاديمية فتوجت جهوده بحصوله على شهادتي الماجستير والدكتوراه في الشريعة الاسلامية، وله العديد من المشاركات في المؤتمرات والندوات، ودعم تأسيس الجمعيات والمؤسسات العلمية والأدبية والسياسية، حتى أضحى من رواد حركة النهضة العلمية والأدبية والفكرية في العراق.

الكلمات المفتاحية: السيد محمد بحر العلوم – التكوين العلمي – العراق – النجف الأشرف – الإمام محسن الحكيم – الدراسة الحوزوية – النهضة العلمية.

Abstract:-

Matched character Mr. Bahr al-Ulum with Hawza standards in Najaf to maintain the character of the Islamic intellectual، which is the center of religious، intellectual and scientific studies، especially after taking the position Hawza operates politically and a leading weight as well as the scientific and intellectual role، Mr. Mohamed and knew Bahr al-Ulum his perseverance on Educational attainment sober and go into the midst of the national political action and ongoing jihadist tirelessly After completing the traditional study in the scientific school in Najaf went for academic studies in the Arab Islamic Sciences in the Faculty of Theology in Najaf and the College of divinities in Tehran and the Faculty of Dar science at Cairo University، and to Besides traditional academic and scientific studies have been undertaken science again having an impact in the formation of the scientific and literary personality، he is an Islamist writer completed works، studies and research several printed and poet، historian and participated in scientific and Islamic conferences and has the task of cultural activities and participated in the scientific and academic institutions، and shares Mr. Bahr al-Ulum intellectually، scientifically and morally and socialize with his colleagues in supporting the establishment of a number of associations، institutions and festivals and celebrations honoring the men of science، literature and politics inside and outside Iraq، and has published several books of scientific، literary، historical، and legal studies and manuscripts.

Keywords: Mohammed Bahr al-Ulum, scientific formation, Iraq, Najaf al-Ashraf, Imam Mohsen al-Hakim, the study of the Hawzawi, the scientific renaissance.

١- دراسة السيد محمد بحر العلوم الحوزوية:-

كان السيد محمد بحر العلوم في مراحل السنوات الاولى في ظل رعاية والده السيد علي بحر العلوم اذ بدا تعليمه بعض السور القرآنية، ثم بدا التعلم عند الكتاتيب[١] ويقول السيد محمد بحر العلوم في مذكراته " **مازالت السور القرآنية عالقة في ذهني وفتحت عيني على المجالس العلمية بحكم طبيعة الجو الذي تعيشه النجف من المجالس والدواوين التي يجتمع فيها طلاب الحوزة العلمية ورواد العقل من العلماء اضافة الى وجهاء المجتمع،كنت في خضم هذه الاجواء انتقل مع ابي وانا اسمع كلمات ممزوجة من الفقه والادب والتاريخ تبقى مرسومة في ذهني حتى بدأت اتعلم الكتابة والقراءة عند الكتاتيب**"[٢]، ثم انتقل لتلقي الدروس المقررة في الحوزة العلمية في النجف الاشرف بداية من علوم اللغة العربية وانتهاء بدروس الفقه والاصول على مستويين السطوح والخارج على يد اساتذة معروفين ومشهورين في المدرسة العلمية في النجف الأشرف[٣]، يمكن حصرهم كالآتي:-

١- الشيخ عبد المنعم الفرطوسي[٤] المعاني والبيان والبديع

٢- السيد محمد جواد العاملي[٥] علوم العربية

٣- الشيخ علي زين الدين[٦] المنطق ومقدمات الاصول والفقه

٤- الشيخ محمد رضا المظفر[٧] أصول الفقه ومقدمات الفلسفة الاسلامية

٥- الشيخ محمد تقي الايرواني[٨] الفقه

٦- السيد صادق السيد ياسين[٩] أصول الفقه

٧- السيد محمد تقي الحكيم[١٠] أصول الفقه والفقه المقارن والتوجيه الادبي

٨- الشيخ علي قسام[١١] الفقه

٩- السيد محمد تقي بحر العلوم[١٢] الفقه الخارج

١٠- محمد تقي صادق[١٣] الفلسفة الإسلامية

١١- الشيخ محمد امين زين الدين[١٤] التوجيه الادبي والدروس الاخلاقية

١٢- الشيخ حسين الحلي[١٥] التوجيه الثقافي العام

٢- دراسات السيد بحر العلوم الاكاديمية:-

١- جمعية منتدى النشر:-

وهي جمعية علمية كانت تقصد تعميم الثقافة الاسلامية والعلمية والاصلاح الاجتماعي بواسطة النشر والتأليف والتعليم وادخال المنهجية والتنظيم على القسم الاول من الدراسات الدينية في حوزة النجف العلمية[١٦]، في الرابع من شوال عام ١٣٥٣ه الموافق ١٠ كانون الثاني ١٩٣٥م قدم مجموعة من الشباب الروحانيين وهم الهيئة المؤسسة للجمعية، بياناً الى وزارة الداخلية[١٧]، يطلبون تأسيس جمعية دينية بالنجف الاشرف باسم منتدى النشر لتكون بديلا عن المدرسة القديمة لإصلاح نظام التعليم السائد ومناهجه لتجمع هذه المناهج بين دراسة الدين والعلوم الحديثة[١٨]، وكان هذا البيان مصحوبا بالنظام الاساسي، وبعد مدة اجازت الوزارة فتح المنتدى في كتابها المرقم٩٠٧٧ والمؤرخ في ٨ مايس ١٩٣٥م[١٩]، وجاء تأسيس منتدى النشر لإصلاح المناهج الدراسية الفقهية والاصولية الحديثة وقد كان هذا المنتدى يمثل نقلة نوعية في حياة النجف المعرفية فقد قام القائمون عليه بوضع مبادئ واهداف ووسائل ترتكز عليه مبادئ الاسلام وكل اعماله في خدمة هذا المبدأ القويم[٢٠]، وكانت جمعية منتدى النشر رائدة الجمع بين الدراسة الحوزوية والعلوم الحديثة[٢١]، وكانت اهداف المنتدى تعميم الثقافة الاسلامية والعلمية بواسطة النشر والتأليف وغيرها التي يسنها مجلس الادارة ويعتني عناية خاصة بأحياء اللغة العربية الفصحى على ان يتم ذلك كله وفق احكام القوانين المختصة[٢٢]، كان الهدف من تأسيس المنتدى تنظيم الدفاع الديني عما حمله العصر الجديد من تطورات واحداث من طبيعتها التأثير على الكيان القائم في الصروح الدينية،ولاسيما في مثل النجف الاشرف، التي هي جامعة إسلامية وعاصمة دينية[٢٣]، وتطوير الدراسة فيها بالشكل الذي يناسب مكانة النجف الدينية[٢٤]، وقد ارخ الشاعر محمد حسين المظفر[٢٥] تأسيس جمعية منتدى النشر شعرا حين قال:

يـــا بنفســـي عصـــابة أخـــذتهم	غـــيرة الـــدين مـــن رأوه تفـــرنج
فأقـــــاموا لـــــواءه لبنيـــــه	فهـــو مـــن طيـــب نشـــرهم يتـــأرج

بلغـــــوا ديننـــــا الحنيفـــــي ارخ (منتـــدى النشـــر جـــاء للحـــق منـــهج)

(١٣٥٤)[٢٦]

كان السيد محمد بحر العلوم احد طلبة الحوزة العلمية الذين التحقوا بكلية منتدى النشر وصفها بقوله " **كلية منتدى النشر التي كان يرمي من خلالها الشيخ المظفر مزج مناهج الحوزة النجفية بدراسات اكاديمية تلبية لحاجات ماسه تقتضيها حاجة طلاب الحوزة العلمية النجفية بغية ان ينسجم طالب العلم**"[٢٧].

دخل السيد محمد بحر العلوم كلية منتدى النشر دورتها الثالثة رافقه جملة من الفضلاء منهم: الشيخ احمد الوائلي[٢٨]، حسين بحر العلوم[٢٩]، صالح الظالمي[٣٠] وغيرهم، وتعد المناهج الدراسية اهم مكون معرفي للسيد محمد بحر العلوم في منتدى النشر، اذ هي القناة لمعرفته وتراكم خبراته العلمية، اذ تضمنت عمليات فرعية دقيقة ومتداخلة احيانا كثيرة تضع في الحسبان المجتمع وقيمه ومعتقداته وتطلعاته ومشكلاته والتحديات التي واجهها[٣١].

٢- كلية الفقه:-

تأسست كلية الفقه بعد مضي اربع وعشرين عاما على جمعية منتدى النشر، والهدف من تأسيسها تخرج مرشدين مختصين في العلوم الاسلامية والفقه واللغة العربية[٣٢]، وقد رغب المؤسسين بالحصول على الاعتراف من وزارة المعارف بهذه الكلية ونظامها الداخلي اسوة بباقي الكليات في العراق[٣٣].

لما قامت ثورة العراق في ١٤ تموز ١٩٥٨م بقيادة زعيمها عبد الكريم قاسم، وتجاوب معها الشعب بمختلف طبقاته وهيئاته وجدت الجمعية فرصتها لتقديم مثل هذا الطلب، وقد قدم الطلب ومعه النظام الى وزارة التربية والتعليم بتاريخ ٢٢ ايلول ١٩٥٨م، وصادقت عليه وصدرت الاجازة الخطية بعدد (٢٣٠) والمؤرخ ١٩٥٨/١٢/٣٠م[٣٤]، واعترفت جامعة بغداد بكتابها المرقم ٢٠٣٨٣ المؤرخ ٢٩-١٢-١٩٦٢م بكلية الفقه ومعادلتها بالكليات الشبيهة لها في جامعة بغداد مثل كلية الشريعة وكلية التربية وكلية الآداب، وتعهدت جامعة بغداد بالتزامها التعاون مع الكلية في المجالات العلمية والرغبة في انتماء خريجي كلية الفقه في معاهد الجامعة العليا لأخذ الماجستير والدكتوراه كمعهد الدراسات الاسلامية العليا[٣٥]، وقد تأسست هذه

الكلية وكان مما يهم مؤسسيها وهم صفوة من اهل العلم في النجف من اجل ان تشارك في اعداد جيل يجمع الى عمق المعرفة في مجال اختصاصه في علوم الشريعة واللغة العربية شمولية تتسمع لجملة من ركائز الثقافة الحديثة التي يحتاج اليها العالم الديني في هذا العصر(٣٦)، وكانت مدة الدراسة فيها اربع سنوات، وتعد شهادة الكلية شهادة عالية ويطبق على حائزها ما تنص عليه القوانين والانظمة، ويقبل الطالب في الكلية كل من اجتاز امتحانا خاصا في العلوم العربية والنحو والصرف وعلوم البلاغة والمنطق وعلم الاصول وعلم الفقه(٣٧).

دخل السيد بحر العلوم هذه الكلية في ١٩ رجب ١٣٧٨هـ الموافق ١٩٥٩/١/٢٩م(٣٨)، وكان معه ثلة كبيرة من الواعظين من طلبة العلوم الدينية ليتخرج في عام ١٩٦٢م، مرافقا لهذه الكوكبة والاعلام كالشيخ احمد الوائلي، محمد حسين الصغير(٣٩)، صالح الظالمي، السيد عدنان البكاء(٤٠)، محمد مهدي الآصفي(٤١)، السيد محمد صادق الصدر(٤٢)، مصطفى جمال الدين(٤٣) وغيرهم(٤٤)، وقد كانت المناهج المقررة لهذه الدورة في كلية الفقه على مدى السنوات الاربع والتي اسهمت في اغناء المنهجية الحديثة للسيد محمد بحر العلوم في دراسة العلوم الاسلامية وهي النحو والصرف، الادب العربي، اللغة الانكليزية، الفقه الامامي، الفقه المقارن، الفقه، اصول التفسير، اصول الحديث، الفلسفة الحديثة، الفلسفة الاسلامية، علم النفس، علم الاجتماع، التاريخ الحديث، التاريخ الإسلامي، التربية وأصول الدين، المنطق(٤٥).

كان للسيد بحر العلوم نشاط ملحوظ في كلية الفقه سواء كان على المستوى الادبي وما سطره من اشعار وقصائد في هذه المجلة ام على المستوى الثقافي من مقالات كشفت عن ثقافته في تلك المرحلة من ابحاث علمية حازت على مكانةً في كلية الفقه، فقد كشفت مجلة النجف(٤٦) عن انتخاب السيد محمد بحر العلوم عضوا اداريا في جمعية منتدى النشر بعد حصوله على اكثرية الاصوات الى جانب كل من الشيخ محمد رضا المظفر والسيد محمد تقي الحكيم(٤٧)، وانجازه بحث التخرج الموسوم (الكندي دراسة تاريخية وفلسفية) وتمت طباعة هذا البحث(٤٨)، وتم حصول السيد محمد بحر العلوم على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الاسلامية من كلية الفقه بتفوق للسنة الدراسية (١٩٦١- ١٩٦٢م)(٤٩).

اكمل السيد محمد بحر العلوم دراسته في الماجستير في معهد الدراسات الإسلامية – جامعة بغداد ١٩٦٩م، وقبل مناقشة رسالته حكمت الظروف السياسية بتركه العراق، وبقيت معلقة[٥٠]، وثم اكملها في كلية الالهيات[٥١] – جامعة طهران، وتم حصوله على شهادة الماجستير في الشريعة الاسلامية، وتمت المناقشة بتاريخ ٢١-٦- ١٩٧٢م، وحصل عليها بتقدير "جيد جدا"، وكان عنوان الرسالة هو" الاجتهاد أصوله وأحكامه"[٥٢]، وحصل على شهادة الدكتوراه في الشريعة الاسلامية من كلية دار العلوم[٥٣] – جامعة القاهرة عام ١٩٨٠م، وكانت عنوان اطروحته الدكتور " عيوب الإرادة في الشريعة الإسلامية – دراسة فقهية مقارنة بالقوانين الوضعية"[٥٤]، ومنح درجة الاستاذية في الشريعة الاسلامية والقانون من الجامعة الإسلامية بيروت – لبنان في ٢٠١٠م[٥٥].

٣- السيد محمد بحر العلوم والعمل المؤسساتي:-

١- جمعية الرابطة الأدبية:-

تميزت مدينة النجف بمجالسها سواء اكانت العلمية منها التي يتم البحث فيها بالمسائل الفقهية والاصولية اللغوية ام المجالس الادبية التي تزخر بالشعر والشعراء[٥٦]، وكانت الحركة الادبية والنهضة الثقافية النجفية في عنفوانها فتداعى كبار الادباء في النجف وفي مقدمتهم الشيخ اليعقوبي[٥٧] الى تأسيس رابطة ادبية تجمع شمل الادباء وتعمل على تطوير الادب والنهوض به، فتم تأسيس جمعية الرابطة الادبية سنة ١٣٥١هـ[٥٨]، في ١ايلول عام ١٩٣٢م، وهي من اولى الجمعيات الادبية لا في النجف الاشرف وحسب وانما في عموم العراق وخرجت العديد من الادباء[٥٩].

ولابد من الإشارة هنا إلى ان السيد بحر العلوم قد انتمى إلى هذه الجمعية، واصبح عضوا فيها بتاريخ ١١/ ١٩٥٤/١٢م[٦٠]، وقد ذكرها بقوله " **لقد مرت ظروف قاسية على النجف في الاعوام الاخيرة، وكانت الحركات الثقافية فيها موجهة حسب طبيعة ظروفها المعاشة، وحسب ارادة التيارات الوافدة التي لا تمت لواقعنا الاسلامي بصلة، وكانت مهمة المخلصين من ابناء هذه المدينة العمل للوقوف في وجه هذه العواصف والحركات ومكافحتها بكل ما تملك من طاقات علمية وادبية، ومن اجل هذه الغاية الشريفة حصرت "جمعية الرابطة الادبية" نشاطها الثقافي الذي يتمثل بمواقف اعضائها في شتى المجالات والمناسبات**"[٦١].

ومن المعروف ان محاضر جمعية الرابطة الادبية كانت توثق اجتماعاتها المنعقدة في النجف الاشرف، وبتوقيع الهيئة الادارية للرابطة على المحاضر ومنها:

"الجلسة الثالثة (للهيئة الإدارية لجمعية الرابطة الأدبية بتاريخ ١٩٥٤/١٢/٢١)".

اجتمعت الهيئة الإدارية بتاريخ ١٩٥٤/١٢/٢١م، وقررت ما يأتي:

١- أن يكتب إلى متصرفية لواء كربلاء بواسطة قائمقام النجف بطلب اعتبار جمعية الرابطة الأدبية في النجف من الجمعيات التي يقصد بها تحقيق النفع العام.

٢- تقرر ان يطلب الى مديرية الاوقاف العامة تزويد مكتب جمعية الرابطة بنسخة من المصحف الشريف الذي تم طبعه تحت اشرافها للاحتفاظ به في مكتبة الجمعية.

وذيل المحضر بتواقيع: السيد محمد بحر العلوم، محمد علي اليعقوبي،، صالح الظالمي وغيرهم(٦٢).

أصبح السيد محمد بحر العلوم رئيس جمعية الرابطة الادبية بعد وفاة الشيخ محمد علي اليعقوبي في عام ١٩٦٥م(٦٣)، فقد افتتح الكثير من مواسمها الثقافية منها الموسم الثقافي الثاني لجمعية الرابطة الادبية ١٩٦٧م، الذي يتضمن دراسة الاتجاهات المستقبلية لحركة الاجتهاد في النجف الاشرف(٦٤)، ولعب السيد بحر العلوم دورا مميزا في ترويج حركة الشعر والادب في مدرسة النجف في الاربعينات والخمسينات والستينات، وكان احد رواد الشعر الحر في مدرسة النجف ١٩٥٧م، ومثل النجف في مهرجان الشعر العربي في مؤتمر ادباء العرب في الكويت عام١٩٥٨م(٦٥)، في دورته الرابعة المنعقدة بالكويت في مساء الثلاثاء ٢٣كانون الاول ١٩٥٨م بقصيدة كان عنوانها (تحية بلادي) جاء في مطلعها

باسم شعب شامخٍ يرفع رايات البطولة، والرجولة

باسم شعب هشم السجن وحنى راحتيه

بدم الثأر وروى ناظريه

بسنى الفجر الذي مزق ليل الظالمين(٦٦).

وعنيت جمعية الرابطة الادبية بالقضايا العربية والاسلامية عناية كبيرة، وفتحت مقرها

ومكتبتها أمام أصحاب التوجهات القومية، وساهم الشعراء والادباء في تأييد القضايا القومية متمسكين بانتمائهم وشعورهم القومي[٦٧]، ومن الجدير بالذكر ان الاهتمام بالقضايا العربية قد تجلت واضحة من خلال العديد من القصائد للشعراء العراقيين عامة والنجفيين خاصة وفي طليعتهم شعراء الرابطة الادبية[٦٨]، ومنها قضية اللاجئين الفلسطينيين مثلها السيد محمد بحر العلوم بقصيدة من اجل اثارة الهمم لاستعادة الحق المغتصب من المستعمرين بوصفه:-

اواه يا مهد الحدود.

لا.. لن نحيد.

مطالبين.....

عن حقنا المغصوب في الوطن العتيد.

سنذب عن مجد تليد.

ونقاتل المستعمرين.

لا نرضى بالذل المهين.

لا بد ان ترد البلاد،

- غدا- جموع اللاجئين.....[٦٩].

وكانت رعاية السيد محمد بحر العلوم للحركة الادبية في جمعية الرابطة الادبية بعد عودته الى العراق، وقد طلب منه اعادة جمعية الرابطة الادبية مرة اخرى الا انه اكتفى بمجلسه الاسبوعي الذي يعقد في منزله[٧٠].

٢- أسرة الأدب اليقظ في النجف الأشرف:-

وهو تكتل ادبي ضم عددا من الشعراء الشباب في النجف الأشرف[٧١]، عملوا على تطوير القصيدة النجفية اسلوبا ومضمونا من خلال الافادة من الموروث القديم والانفتاح على التيارات الحديثة[٧٢]، واخذ الشباب منهم الذين يلتقون بنفس التطلع الادبي الى تأسيس حلقة جديدة تتميز عن بقية الحلقات[٧٣]، وهذا الاسم وضعه المرحوم جميل

حيدر، وقد جاءت هذه الاسرة لشعراء الرابطة الادبية في لقاءاتهم الليلية في بيوت الاعضاء فالقصيدة الواحدة كانت لخمسة شعراء او اكثر ثم تأخذ طريقها نحو مجلة الغري[٧٤]، وقد استقرت (اسرة الادب اليقظ) في غرفة تعود للمرحوم جميل حيدر[٧٥]، وكان السيد محمد بحر العلوم احد المؤسسيين لهذه الاسرة الادبية التي انبثقت من الرابطة الادبية[٧٦].

٣- جمعية العتبات المقدسة:-

كان السيد محمد بحر العلوم احد المؤسسين للمشروع والعمل على تفعيل جمعية العتبات المقدسة، وقد حضر الكثير من الاجتماعات التحضيرية في بغداد وساهم في كتابة النظام الداخلي، وكان من حلقات الوصل الاساسية بين مرجعية النجف والمؤسسين[٧٧]، والعتبات المقدسة من المواضيع الخطيرة والنواحي ذات العلاقة بالإسلام والمسلمين، والعرب والعروبة، والثقافة العامة التي يجب ان يعتني بها العلماء عناية كبيرة[٧٨]، وكان هو من المشاريع المهمة التي عكفت على تنفيذها رجالات السياسة والقضاة المهتمين بتطوير خدمات العتبات المقدسة في العراق وتامين نظام داخلي لها يؤمن استقلاليتها وعدم تدخل السلطات الحاكمة بمقدرتها، وقد بدأت الاجتماعات الممهدة لهذا المشروع في عام ١٩٦٦م، وانبرى الكثير من الشخصيات العراقية للانضمام للمشروع والعمل على تفعيله لكن حكومة البعث البائد اجهضت المشروع في اوائل تكوينه[٧٩].

٤- مؤسسة الامام الحكيم الثقافية (مكتبة الامام الحكيم العامة):-

تعد مكتبة الامام الحكيم العامة احد اهم المكتبات في النجف الاشرف، وكان السيد محمد بحر العلوم هو احد اعضاء اللجنة المؤسسة لمكتبة الامام الحكيم في عام ١٩٦٣م، وقد ارسل السيد بحر العلوم في عام ١٩٦٦م للسفر الى القاهرة لتصوير المخطوطات العربية والاسلامية الثمينة وبالفعل تم تصوير المئات من المخطوطات الثمينة من مكتبات مصر لتصبح مصدرا هاما للباحثين[٨٠]، واعتادت مدينة النجف الاشرف في زمن السيد محسن الحكيم ان تقيم مؤتمر علمي كبير في ذكرى مولد الامام الحسين عليه السلام وتدعوا له من جميع الطبقات العراقية وغير العراقية وكان السيد بحر العلوم المشاركة والقاء الكلمات في هذه المهرجانات والمؤتمرات[٨١].

٥- مؤسسة جامعة الكوفة:-

كان السيد محمد بحر العلوم من اعضاء المؤسسين لجامعة الكوفة عام ١٩٦٦م[٨٢]، مع مجموعة من الاكاديميين المعروفين باختصاصاتهم العلمية وفي مقدمتهم الدكتور محمد مكية[٨٣] الى اطلاق مشروع تأسيس جامعة الكوفة لتصبح معقلا اكاديميا علميا لتخريج كوادر عراقية قادرة على ادارة البلاد بشكل مهني ومتطور، لها صفة اكاديمية وسط بيئة علمية تقليدية تمثلها الحوزة[٨٤]، وان الداعم الاساسي للمشروع هو السيد محسن الحكيم، وكان السيد بحر العلوم من اعضاء اللجنة التحضيرية وشارك في انتخابات الهيئة الادارية للأعضاء المؤسسين لمشروع الجامعة[٨٥].

٦- مركز أهل البيت الإسلامي - لندن ١٩٨٣م:-

أسس السيد محمد بحر العلوم في لندن بمشاركة رفيق الجهاد الشهيد السيد مهدي الحكيم[٨٦] "مركز أهل البيت الإسلامي"[٨٧]، وكانت الفكرة متجهة منذ بداية الثمانينات الى ايجاد مؤسسة مستقلة ذات طابع اسلامي للجالية العراقية، وتكون محل استقطاب للجاليات العربية والمسلمة وفي الوقت ذاته قادرة لتوظيف الجهد العراقي الوطني في مواصلة العمل السياسي والاعلامي المناهض لنظام البعث البائد[٨٨]، وكان تقام فيه المناسبات الدينية والسياسية والتاريخية كما تقام فيه ندوه اسبوعية مساء كل يوم احد تلقى فيها متنوع المحاضرات الدينية والتاريخية والسياسية والادبية، وكذلك تقام فيه صلاة الجماعة بإمامة السيد بحر العلوم[٨٩]، وشارك السيد محمد بحر العلوم مع السيد الشهيد مهدي الحكيم في تأسيس "رابطة أهل البيت العالمية الإسلامية" والتي لها اتصال مع كل الجمعيات والمؤسسات الإسلامية في العالم، وهي حلقة وصل فيما بينها[٩٠]، لتكون حاضنة اكبر لاتباع أهل البيت عليهم السلام في العالم والتنسيق في امورهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يساهم في إيجاد الروابط بينهم من جهة وبينهم وبين المرجعية الدينية من جهة أخرى[٩١]، إذ يهدف المشروع إلى تجميع الجهود الشيعية في كل انحاء العالم والتعريف بهم والمطالبة بحقوقهم[٩٢].

٧- تأسيس معهد العلمين:-

أسس السيد بحر العلوم معهد العلمين للدراسات العليا في عام ٢٠٠٧م[٩٣]، اذ منحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اجازة تأسيس معهد العلمين للدراسات العليا المرقمة

٦٢٧ بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢٠م[٩٤]، وهو مشروع أكاديمي لبناء وتطوير كفاءات عراقية مستقبلية تساهم في شد اللحمة الوطنية والتعايش السلمي في المنطقة ودفعها نحو الازدهار والاستقرار[٩٥]، وتعد مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا من المكتبات العلمية الزاخرة بالكتب الدينية والعقائدية والتاريخية والقانونية ومختلف المجالات، وقد وضع حجر الاساس لمشروع معهد العلمين للدراسات العليا رئيس جمهورية العراق آنذاك الاستاذ جلال طالباني في شباط ٢٠٠٨م[٩٦].

شارك السيد محمد بحر العلوم في مؤسسات علمية واكاديمية منها، عضوا في جمعية الكتاب والمؤلفين العراقيين منذ عام ١٩٦٠م[٩٧]، وكان عضوا في كلية الفقه في النجف الاشرف منذ عام ١٩٦٠م[٩٨]، وكذلك عضوية كلية اصول الدين[٩٩] في بغداد - جامعة بغداد عام ١٩٦٤م، ودرس مادة تفسير القران في الكلية من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٦٩م[١٠٠]، وكان السيد بحر العلوم من مؤسسي الدورة العلمية الخاصة للإمام الحكيم عام ١٩٦٤م[١٠١]، وكذلك انشأ دورات ثقافية مبرمجة بين عام ١٩٦٠- ١٩٦٩م، وكان من هذه الدورات التي تقام في كربلاء الذي كان للسيد الدور الفاعل فيها[١٠٢]، وكذلك في ثمانينات القرن الماضي في بريطانيا[١٠٣]، وأسس مؤسسة بحر العلوم الخيرية عام ٢٠٠٤م[١٠٤]، ويعد السيد محمد بحر العلوم احد مؤسسي جريدة البينة الجديدة[١٠٥]، وأوكل إليه في عام ١٩٧٠م مهمة اللجنة الاستشارية لتحرير مجلة الهادي العلمية التي كانت تصدر عن دار التبليغ الإسلامي في قم[١٠٦]، وكان داعما وكاتبا في جريدتين اسبوعيتين معارضتين وهما التيار الجديد والرافدين[١٠٧]، وكذلك واكب السيد محمد بحر العلوم عدة من المهرجانات والمناسبات اثناء حركة المجمع الثقافي وجمعية منتدى النشر العلمية والثقافية التي كانت من قبل المعنين على شؤون المنتدى أنداك ولعله تعد الفترة الذهبية لتلك المؤسسة ايام عميدها الشيخ محمد رضا المظفر[١٠٨]، ويرعى المهرجانات الشعرية،ومنها المهرجان الشعري في معهد العلمين للدراسات العليا[١٠٩]، وكان السيد محمد بحر العلوم اول من اسس مكتب للشؤون والاحوال المدنية الشيعية في بريطانيا، وإلى الان هو معترف به خصوصا بالنسبة الى مسائل الارث، ويعتبر هذا المركز من اوائل المراكز في مسألة اصدار عقود الزواج والطلاق[١١٠]، ودرس السيد بحر العلوم مادة الاحوال الشخصية على طلبة الدراسات العليا في معهد العلمين للدراسات العليا قسم القانون الخاص لعامي ٢٠١٣- ٢٠١٤م[١١١].

الخاتمة:

تطابقت شخصية السيد بحر العلوم مع معايير الحوزة العلمية في النجف الأشرف المحافظة على طابعها الفكري الإسلامي، والتي تُعد مركز للدراسات الدينية والفكرية والعلمية، سيما بعد أن أخذ موقف الحوزة العلمية يشغل ثقلاً سياسياً وقيادياً فضلاً عن الدور العلمي والفكري، وعرف السيد محمد بحر العلوم بمثابرته على التحصيل العلمي الرصين والخوض في غمار العمل السياسي الوطني والجهادي المتواصل دون كلل او ملل فبعد اكماله الدراسة التقليدية في المدرسة العلمية في النجف الاشرف توجه للدراسة الاكاديمية في العلوم العربية الاسلامية في كلية الفقه في النجف الاشرف وكلية الالهيات في طهران وكلية دار العلوم في جامعة القاهرة، والى جانب دراسته العلمية التقليدية والاكاديمية فقد اضطلع بعلوم اخرى لها اثرها في تكوين شخصيته العلمية والادبية، فهو كاتب اسلامي انجز مؤلفات ودراسات وبحوثا عدة مطبوعة وشاعر ومؤرخ وشارك في مؤتمرات علمية واسلامية وله نشاطات ثقافية مهمة وشارك في مؤسسات علمية واكاديمية، وأسهم السيد بحر العلوم فكرياً وعلمياً وأدبياً واجتماعياً مع رفاقه في دعم وتأسيس عدد من الجمعيات والمؤسسات والمهرجانات والاحتفالات وتكريم رجالات العلم والأدب والسياسة في داخل العراق وخارجه، وله العديد من المؤلفات والدراسات العلمية والأدبية والتاريخية والقانونية وتحقيق المخطوطات.

هوامش البحث

(١) - الكتاتيب، هي جمع لكلمة (كتاب)، وهو موضع تعليم الكتاب أي موضع التعليم وجمعها كتاتيب، وتطلق على اماكن الدرس لدى بعض الافراد من اهل العلم ويعلمون فيها الصبيان، ويعد التعليم الديني وهو الشكل الوحيد لأنماط التعليم في العراق منذ السيطرة العثمانية على العراق، للمزيد انظر، محمد بن

مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الافريقي، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ص ٣٨١٧؛ الاء عبد الكاظم الكريطي، المصدر السابق، ص٢٢.

(٢) - مؤسسة بحر العلوم الخيرية، المصدر السابق، ص٨؛ جودت القزويني، تاريخ القزويني في تراجم المنسيين والمعروفين من اعلام العراق وغيرهم(١٩٠٠-٢٠٠٠)، (بيروت: الخزائن لأحياء التراث، ٢٠١٢)، ج٢١، ص١٨٥-١٨٦.

(٣) - محمد بحر العلوم، حصاد الايام، ص٨.

(٤) - عبد المنعم الفرطوسي (١٣٣٥-١٤٠٤هـ) هو الشيخ عبد المنعم بن الشيخ حسين بن الشيخ حسن بن الشيخ عيسى علامة فاضل وشاعر معروف ولد في النجف ١٣٣٥هـ\١٩١٧م وفيها ترعرع فاتجه الى الدراسة فدرس المقدمات على بعض الفضلاء واخذ الفقه والاصول على يد السيد محمد باقر الشخص الاحسائي وغيره من افاضل عصره، ثم لازم حلقة السيد الخوئي مع حضوره على حلقة الشيخ محمد علي الخراساني في الاصول فعرف بمستواه العلمي المميز وعد من ذوي الرأي في الحوزة العلمية الى جانب ادبه الجم وحافظته المتقدمة وصفاته الاخلاقية السامية ما اثر عنه من المواهب عقلية ونفسية، للمزيد انظر، حسين الشاكري، علي في الكتاب والسنة والادب، تحقيق ومراجعة، فرات الاسدي، ط١، (قم: ستارة، ١٤١٨هـ)، ج٥، ص٢٥٠؛ صلاح مهدي الفرطوسي، الشاعر الملحمي عبد المنعم الفرطوسي، كلية الفلسفة، جامعة سرايفو، ص٢٤.

(٥) - السيد محمد جواد العاملي، هو محمد جواد بن السيد محمد رضا بن السيد علي بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد محمد جواد العاملي(صاحب مفتاح الكرامة) الذي ولد في احدى قرى لبنان في جبل عامل والذي يرجع نسبه الى الامام الحسن بن علي عليه السلام، شاعر اديب عاش في النجف ودرس فيها، وهو من مواليد سنة ١٣٣٩هـ في النصف الاول من شوال - حزيران ١٩٢١م، وهو احد اساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وله صلة رحمية باسرة ال بحر العلوم، اذ كانت زوجة السيد محمد جواد العاملي شقيقة ابن عمة السيد محمد بحر العلوم الشاعر السيد محمد صالح بحر العلوم، تخرج من مدارس (منتدى النشر) انظر، محمد هادي الأميني، معجم رجال الفكر والأدب في النجف، المجلد الثاني، ص٨٧٨؛ مؤسسة بحر العلوم، المصدر السابق، ص٩؛ محمد جواد العاملي، مفتاح الكرامة ج١، تحقيق، محمد باقر الخالصي، ط١، (قم: مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤١٩هـ)، ج١، ص١؛ جودت القزويني، تاريخ القزويني، ط١، (بيروت: الخزائن لأحياء التراث، ٢٠١٢م)، المجلد ٢٣، ص١٢.

(٦) - الشيخ علي زين الدين، ولد ١٣٣٩هـ هو علي بن الشيخ زين الدين عالم فاضل شاعر جليل اديب من ذوي الفضل والكمال قليل النظم والانتاج هاجر الى النجف الاشرف كأخيه العلامة الشيخ محمد امين واقام فيه وحضر درس السيد الخوئي والسيد الحكيم واشترك في المجالس الشعرية والحلقات الادبية وكانت له قصائد فريدة ومقاطع شعرية رقيقة، ومات في النجف.له تعليقات وكتابات في الفقه والاصول

وله ديوان شعر، انظر، محمد هادي الاميني، معجم رجال الفكر والادب في النجف، ط٢، (د. م:ب. د، ١٩٩٢)، ج٢، ص٦٥١.

(٧) -الشيخ محمد رضا المظفر هو محمد رضا ابن الشيخ محمد المظفر (١٣٢٢ -١٣٨٣هـ)(١٩٠٤- ١٩٦٤م)من اشهر علماء عصره في مجالات العلم والادب والاصلاح، له من الاثار الاصلاحية والكتب العلمية الكثيرة، اختير رئيسا لجمعية منتدى النشر وعميدا لكلية الفقه وانتخب عضوا عاملا في المجمع العلمي العراقي ومثل النجف في عدد من المؤتمرات والمحافل وعمل على اعداد جيل مثقف تأثرا بآرائه وترسم خطاه وهدف الى تطوير مناهج الدراسة الحوزوية فكتب مؤلفاته وفق اسلوب حديث فأخذت بها اكثر حوزات العلم الديني، انظر، عبد الكريم ال نجف، من اعلام الفكر والقيادة والمرجعية، (مركز الهدى للدراسات الحوزوية: مطبعة البينة، ٢٠٠٨م)، ج٣، ص١٥؛كامل سلمان الجبوري، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ج٥، ص٣٠٢؛ محمد رضا المظفر، محاضرات في أي من القران الكريم، اخراج النص وضبطه، علي عبد الحسين المظفر، ط١، (النجف الاشرف: شركة المارد، ٢٠١٦م)، ص٧.

(٨) - الشيخ محمد تقي الايراوني، محمد تقي الشيخ محمد جواد بن المولى محمد ولد ١٣٣١هـ\١٩١٣م.هو عالم متتبع من اساتذة الفقه والاصول متواضع طيب الحديث عذب البيان محقق كثير البحث والمطالعة الى جانب الورع والتقوى والسكينة وقد تصدى لتحقيق كتاب (الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة)للشيخ يوسف البحراني ١-١٠وطبع في النجف، انظر، محمد هادي الاميني، معجم رجال الفكر والادب في النجف الاشرف، ج١، ص١٩٤.

(٩) - السيد صادق السيد ياسين (١٣٢٤- ١٣٩٥هـ)هو السيد صادق بن العلامة السيد ياسين بن السيد طه بن السيد احمد السعبري النجفي عالم فاضل وشاعر اديب ولد في النجف عام ١٣٢٤هـ ونشأ بها ودرس على يد اعلام كان اشهرهم الشيخ محمد تقي صادق العاملي والسيد موسى الجصاني والشيخ محمد رضا بن الامام الهادي من ال كاشف الغطاء وحضر بعض الحلقات العلمية وتضلع في العلوم العربية فاخذها عنه مجموعة من الشباب الروحي الفاضل وعرف بحسن طريقته في التدريس والاحترام بين اصحابه، انظر، علي الخاقاني، شعراء الغري ج٤، (قم: مطبعة بهمن، ١٤٠٨هـ)، ص٢٩٧.

(١٠) - محمد تقي الحكيم، ولد في النجف الاشرف عام ١٩٢١م، ونشأ نشأة علمية بتوجيه والده سماحة السيد سعيد الحكيم (ت ١٣٩٥هـ) واعلام اسرته فدرس علوم العربية والنحو والمنطق والبلاغة واصول الفقه والفلسفة والتاريخ على ايدي الاساتذة الاجلاء والعلماء والاعلام، درس السطوح العالية في الفقه والاصول قام بتدريس الفقة، درس طلاب البحث الخارج علم القواعد الفقهية، اسس مع عدد من الاعلام "كلية الفقه" بالنجف الاشرف عام ١٩٥٨م انتخب عميدا لكلية الفقه عام ١٩٦٥م وشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٧٠م، انظر، علاء الدين محمد تقي الحكيم، محمد تقي الحكيم ومنهجه التاريخي، رسالة ماجستير الى مجلس كلية الآداب -جامعة الكوفة، ٢٠٠٨م، ص٧؛ نخبة من العلماء والباحثين،

السيد محمد تقي الحكيم وحركته الاصلاحية في النجف، ط١، (لندن: معهد الدراسات العربية والاسلامية، ٢٠٠٣م)، ص١١-١٢؛ المبين (مجلة)تعني بالفكر الاسلامي المعاصر، مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الاسلامي، العدد الحادي عشر، ٢٠٠٧م، ص٢٨٧.

(١١) - الشيخ علي قسام (١٩٠٤ - ١٩٧٧م)(١٣٢٢- ١٣٩٧هـ)هو الشيخ الحاج علي بن قاسم بن حمود بن خليل من ال قسام، وهي من الاسر النجفية الشهيرة التي تنتسب الى قبيلة خفاجة.درس مبادئ العلوم الاولية وله كتاب السفر المطيب في تاريخ المسيب طبع في النجف ١٩٧٤م، كتاب الدرتين في احوال السيد بن ابراهيم المجاب وابنه احمد عليه السلام تحقيق جواد عبد الكاظم محسن، تفسير سورة البقرة في جزء قصار السور(انيس الجليس) وهو كشكول متضمن رسائل متعددة في الاخلاق والعرفان والتوحيد، انظر جعفر باقر ال محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، ط٢، (بيروت: دار الاضواء، ١٩٨٦م)، ج٣، ص٨٨؛ انترنيت، موقع ال قسام، الرابط www.alkassam.net

(١٢)- محمد تقي بحر العلوم، ولد سنة ١٣١٨هـ -١٩٠٠م في النجف الاشرف ونشأ في بيته الحاشد بالعلم والادب والاخلاق السامية وتعلم القراءة والكتابة على ايدي الكتاتيب وعمره لم يتجاوز السابعة تلمذ في اولياته النحو والصرف والبلاغة وبعض العلوم الرياضية على ايدي علماء المتخصصين يومئذ كالشيخ مهدي الظالمي والشيخ قاسم محي الدين وغيهم من الاساتذة وفي اواخر عقده الثاني بدا يكمل نهاية اشواطه في سطوحه كالمكاسب وأخريات الرسائل على ايدي الحجتين المرجعين السيد الحكيم والسيد الشاهرودي، وحضر عليه جمع غفير من رواد الشريعة ويعترف بمكانته العليا في العلم والتقوى عامة اهل العلم ورواد الفضيلة بحيث انعقد الامة عليه امالها في زعامة المذهب وقيادة الحوزة العلمية في النجف الاشرف، انظر، مهدي بحر العلوم، المصدر السابق، ص١٨٠.

(١٣) - محمد تقي صادق، هو ابو جعفر الشيخ محمد تقي بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ صادق بن الشيخ ابراهيم بن يحيى العاملي النجفي، عالم كبير واديب معروف وشاعر مقبول وال صادق اسرة ادبيه معروفة ومشهورة ولد في النجف عام ١٣١٣هـ -١٨٩٥م ونشأ بها على ابيه ودرس مقدمات العلوم على اساتذة معروفين، وتمشى في دراسته حتى حضر الحلقات العلمية الشهيرة وكان حسن السيرة وله مقدرة الامتزاج بمختلف الطبقات في العراق ولبنان وكان يميل الى حب الخير ومتزن الحديث حلو النكتة مليح الاسلوب وله مقالات في الصحف في الفلسفة القديمة وبعض قصائد، انظر، علي الخاقاني، شعراء الغري، ص٣٢١.

(١٤) - محمد امين زين الدين، هو محمد امين بن الشيخ زين الدين ولد ١٣٣٣هـ\١٩١٤م عالم جليل وكاتب فاضل ومؤلف، وباحث اسلامي اخذ اولياته في البصرة وفي ١٣٥١هـ -١٩٣٢م هاجر الى النجف الاشرف وتتلمذ على يد الشيخ ضياء الدين العراقي، والشيخ محمد حسين الاصفهاني وتصدى للتدريس والتأليف واصبح ممن يشار اليه في التأليف والكتابة والنظم والتقوى والاخلاق وحسن السيرة، وله الكثير من البحوث والمقالات الاسلامية، انظر، محمد هادي الاميني، معجم رجال الفكر والادب ج٢، ص٦٥٠.

(١٥) - الشيخ حسين الحلي (١٣٠٩-١٣٩٤هـ) (١٨٩١-١٩٧٤م)، هو حسين بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن حمود النجفي، فقيه فاضل مجتهد جليل متضلع من اساتذة الفقه والاصول تخرج على يد الشيخ محمد حسين النائيني ونبغ نبوغا باهرا وعرف بدقة النظر والتحقق والتبحر والورع والصلاح والعفة والتواضع وشرف النفس وحسن الاخلاق تخرج على يديه نفر من الاعلام والافاضل كما ان مجالسه تعتبر مدرسة سيارة فهو دائم المذاكرة ينشر علمه بين الافاضل ويفيض عل الطلاب من معارفه وعلومه، انظر، محمد هادي الاميني، معجم رجال الفكر والادب ج١، ص٤٤٢؛ هاشم الفياض، بحوث ودراسات عن علماء الحوزة العلمية، ط١، (النجف الاشرف: الكلمة الطيبة،، ١٤٣٢هـ)، ج٢، ص ٩؛ المؤتمر الاستذكاري لشيخ الفقهاء الشيخ حسين الحلي قدس سره، (كلية الفقه- جامعة الكوفة: مركز النجف للثقافة والبحوث، تشرين الثاني ٢٠٠٦م)، ص١٩.

(١٦) - علي خضير حجي، كلية الفقه تاريخ وتطور، (كلية الفقه - جامعة الكوفة، ٢٠٠٩م)، ص ٨.

(١٧) -وكانت الهيئة المؤسسة للجمعية تتكون من سبعة اشخاص وهم: الشيخ عبد الهادي حموزي، والشيخ محمد جواد القسام والشيخ محمد رضا المظفر والسيد محمد علي الحكيم والسيد موسى بحر العلوم والسيد هادي الفياض والسيد يوسف الحكيم، للمزيد، انظر، سعد عبد الواحد عبد الخضر الجدوع، جمعية منتدى النشر واثرها الفكري والسياسي على الحركة الاسلامية في العراق ١٩٣٥- ١٩٦٤م، ط١، (بغداد: دار الماضة للطباعة والنشر، ٢٠١١م)، ص٩٣؛ محسن المظفر، جمعية منتدى النشر في النجف الاشرف، ظلال الخيمة "مجلة "، العدد الخامس والعشرين، المصدر السابق، ص٣١.

(١٨) - عز الدين السيد علي خان المدني، الاتجاهات الاصلاحية في النجف الاشرف١٩٣٢- ١٩٤٥م، ط١، (بيروت: دار المتقين، ٢٠١٥م)، ص١٤٠.

(١٩) - سعد عبد الواحد عبد الخضر، المصدر السابق، ص٩٣

(٢٠) - علي خضير الحجي، "السيد محمد بحر العلوم وكلية الفقه سيرة وذكريات " (بحث)في كتاب، العلامة السيد محمد بحر العلوم سفير النجف للعالم مجموعة من كلمات ومقالات وبحوث عن مسيرة حياة الفقيد بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيله، اعداد وتقديم، ابراهيم بحر العلوم، ط١، (بيروت: العارف للمطبوعات، ٢٠١٦م)، ج١، ص٢٧٢- ٢٧٤.

(٢١) - الزمان "جريدة"، السنة الرابعة عشر، العدد٣٩٤٦، ٨ شعبان ١٤٣٢هـ، ١١تموز ٢٠١١م، ص١٦.

(٢٢) - محمد رضا القاموسي، من اوراق الشيخ محمد رضا المظفر (منتدى النشر اماله واعماله)، (بغداد: المكتبة العصرية، ٢٠١٤م)، ص١٥٤.

(٢٣) - علاء الدين محمد تقي الحكيم، محمد تقي الحكيم ومنهجه التاريخي، ص٢٤.

(٢٤) - محمد مهدي الاصفي، مدرسة النجف وتطور الحركة الاصلاحية فيها، (النجف الاشرف: مطابع النعمان، د.ت)، ص١١١.

(٢٥) - الشيخ محمد حسين المظفر، هو الشيخ محمد حسين ابن الشيخ يونس ابن الشيخ أحمد المظفر، وكان ميلاده سنة ١٢٩٣ هـ-١٨٧٦م نشأ ذواقة للعلم والأدب واخذ عن أبيه مقدمات العلوم وهاجر إلى النجف فدرس الفقه وحضر درس الملا كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي والشيخ ملا رضا الهمداني صاحب مصباح الفقيه ولما أتم دروسه رجع الى القورنة فكان فيها امام المحراب والخطيب المصقع والمدرس الخبير وأخذ يغذي الناس سيما المتفين حوله مبادئ العلوم من نحو وصرف وأدب وفقه حتى نشأ جملة من المهذبين وهواة الكمال وكانت رسائله ترد النجف وفيها القطعة الشعرية والمقالة الادبية والتأريخ المعجب وقد امتاز بنظم التاريخ للحوادث التي يعاصرها ومنها تاريخه العشري يوم تأسست جمعية منتدى النشر بالنجف، انظر، جواد شبر، ادب الطف او شعراء الحسين عليه السلام ج١٠، ط١، (بيروت: دار المرتضى، ١٩٨٠م)، ص٣٧.

(٢٦) - المصدر السابق، ص٣٨.

(٢٧) - محمد رضا القاموسي، ذكرى صادق القاموسي، ط١، (النجف الاشرف: الكلمة الطيبة، ٢٠١٠م)، ص٤٠.

(٢٨) - احمد الوائلي هو الشيخ احمد بن الشيخ حسون بن سعد حمود خطيب مشهور، ولد في النجف الاشرف في ١٣٤٧هـ -١٩٢٧م، وتتلمذ على يد ابيه الخطيب الشاعر وعلى غيره، ثم التحق بجمعية منتدى النشر متدرجا في مناهجها ثم اكمل خارجها مراحل الدراسة الحوزوية العالية على يد اساتذة النجف ومجتهديها المشهورين ثم ساهم في المنهج الاصلاحي ضم الى جانب ذلك الدراسة المنهجية الاكاديمية منتهيا بالحصول على شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة كان عضوا في جمعية منتدى النشر لفترة طويلة شارك خلالها في الكثير من المؤتمرات الثقافية والادبية، للمزيد انظر، احمد ناجي الغريري، الشيخ احمد الوائلي حياته اثاره منهجه في الكتابة، (النجف الاشرف: مطبعة الفرقان، ٢٠٠٥م)، ص٣٩؛ حسين الشاكري، علي في الكتاب والسنة والادب، ص٢٨٦.

(٢٩) - السيد حسين بحر العلوم، هو السيد حسين بن السيد محمد التقي بن السيد حسن بن السيد ابراهيم بن السيد حسين بن السيد رضا بن السيد محمد المهدي الطباطبائي المعروف ب(بحر العلوم) الذي يرقى نسبه الشريف الى السيد ابراهيم الملقب طباطبا بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الامام الحسن المجتبى بن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام، ولد في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م، ونشأ في بيته على يد والده السيد محمد تقي بحر العلوم الحاشد بالعلم والادب والاخلاق السامية، وحين تجاوز المراحل الدراسية الاولية، وتأهل للاجتهاد والبحث العلمي حضر على استاذ الاساتذة المجدد المحقق النائيني، والاصول والفقه اكثر من عشر سنين، وحضر الاصول على يد الحجتين المحققين اللايتين: الشيخ ضياء الدين العراقي والشيخ محمد حسين الاصفهاني وتوفي في يوم ٢٢ حزيران ٢٠٠١م، في ظروف غامضة كما نعته الاوساط العلمية والحوزات الدينية والاجتماعية، للمزيد انظر، معهد الدراسات العربية والاسلامية، الشهيد السيد حسين بحر العلوم، (لندن:ب.د، ٢٠٠١م)، ص٥.

(٣٠) - صالح الظالمي، ولد في النجف عام ١٩٢٩م، اكمل دراسته الحوزوية وتخرج من كلية الفقه ١٩٦٢م، وحصل على الماجستير من جامعة القاهرة سنة١٩٧٦م عن بحثه الموسوم (المشتق بين النحاة والأصوليين)، وحصل على الدكتوراه من جامعة الكوفة عن بحثه (تطور الجملة العربية بين النحاة والأصوليين)، زاول التدريس في كلية الفقه منذ ١٩٧٦م واستمر في كلية الآداب، طبعت له المؤلفات التالية:المشتق بين النحاة و الأصوليين، تطور الجملة العربية بين النحاة والأصوليين، من هنا وهناك، المرجعية والمواقف الصريحة، دروب الضباب (مجموعة شعرية)، ديواني، انظر، صالح الظالمي، ديواني،، ط١، (النجف الاشرف : المكتبة الادبية المختصة، ٢٠٠٧م)، ص الاخيرة.

(٣١) - علي خضير الحجي، السيد محمد بحر العلوم وكلية الفقه سيرة وذكريات(بحث) في كتاب، العلامة السيد محمد بحر العلوم سفير النجف للعالم المصدر السابق، ص٢٧٦- ٢٧٨.

(٣٢) - حيدر نزار عطية، المرجعية الدينية في النجف الاشرف ومواقفها السياسية في العراق (١٩٥٨-١٩٦٨م)، ط١، (بيروت: دار الاحياء التراث العربي، ٢٠١٠م)، ص٢٢٦.

(٣٣) - منتدى النشر، كلية الفقه في النجف الاشرف، (النجف الاشرف: مطبعة النجف، ١٩٦٠م)، ص٨.

(٣٤) - جمعية منتدى النشر، نظام كلية الفقه في النجف الاشرف، (النجف الاشرف: مطبعة الآداب، د.ت)، ص٢.

(٣٥) - النجف "مجلة "، السنة الخامسة، العدد الرابع، شعبان ١٣٨٢هـ، كانون الثاني ١٩٦٣م، ص ٩٤؛ علي خضير الحجي، كلية الفقه تاريخ وتطور، جامعة الكوفة - كلية الفقه، ص٢٦.

(٣٦) - عبد الهادي الحكيم، عقد الفضولي في الفقه الاسلامي دراسة مقارنة، (النجف الاشرف: مطبعة الآداب، ١٩٧٥م)، ص٢٠.

(٣٧) - النجف "مجلة "، السنة الثانية، العدد الخامس عشر، ١٩٥٨/١١/٢٦م، ص١.

(٣٨) - وثيقة تخرج السيد محمد بحر العلوم.

(٣٩) - محمد حسين الصغير، هو دكتور عراقي معاصر، وأحد الشعراء المشهورين في العراق ولد في مدينة النجف عام ١٩٤٠ م، التحق بالحوزة العلمية (مدرسة دينية) في النجف عام ١٩٥٢، وأكمل دراسته في البحث الخارج (مرحلة الدراسات العليا في الحوزة) للمرجع أبو القاسم الخوئي عام ١٩٥٢، و حصل على جائزة الرئيس جمال عبد الناصر للدراسات العليا في جامعة القاهرة عام ١٩٦٩. أكمل دراسته العليا في جامعة القاهرة وجامعة بغداد وجامعة درم البريطانية. حصل على الدكتوراه في الآداب بدرجة الامتياز ودرجة الشرف الأولى عام ١٩٧٩. حصل على درجة الأستاذية (البروفيسور) عام ١٩٨٨، كما أنه مؤسس الدراسات العليا في جامعة الكوفة، وقد حصل منها على مرتبة الأستاذ الأول عام ١٩٩٣، كما حصل على مرتبة الأستاذ الأول المتمرس عام ٢٠٠١.أشرف وناقش أكثر من ٢٥٧ رسالة ماجستير ودكتوراه في الدراسات القرآنية والأصولية والحديثية والبلاغية والنقدية، انظر، الموسم "مجلة"، الشيخ محمد حسين الصغير عالم ومفكرا واديبا، العدد ٩٤، ٢٠١٢م، ص١١؛ جودت القزويني، تاريخ القزويني، المجلد ٢٣، المصدر السابق، ص٣٧٨؛ انترنيت https://ar.wikipedia.org/wik

(٤٠) - السيد عدنان البكاء، هو السيد عدنان بن علي بن عبد الرضا البكاء الموسوي، ولد في مدينة النجف الاشرف في ١٧ رمضان ١٣٥٨هـ-١٩٣٨م، قرأ المقدمات على يد والده والسيد محمد الصوافي والشيخ محمد جواد العادلي والشيخ محمد تقي الجواهري، دخل كلية الفقه عام ١٩٥٨م وتخرج منها عام في الدورة الاولى ١٩٦٢م دخل التعليم الثانوي مدرسا عام ١٩٦٣م، وفي عام ١٩٧٣م حصل على شهادة الماجستير في الشريعة الاسلامية من كلية الاداب - جامعة بغداد، ثم عين مدرسا في كلية الفقه بعد نقل خدماته الى وزارة التعليم العالي واصبح عميدا لها عام ١٩٧٨م، يدرس الان في كلية الفقه الدراسات العليا اضافة الى انه استاذا في الحوزة العلمية، انظر، جامعتنا " جريدة "، العدد ٤٢، تشرين الاول ٢٠١٢م، ص٥.

(٤١) - الشيخ محمد مهدي الآصفي، ولد في النجف الاشرف عام ١٩٣٩م من عائلة دينية علمية فكان جده مرجعا دينيا في ايران وابواه اية الله الشيخ علي محمد الآصفي من مجتهدي النجف وقد جمع الشيخ الآصفي بين الدراستين الدينية والاكاديمية، اذ تخرج من كلية الفقه في النجف الاشرف في دورتها الاولى ثم درس الماجستير في جامعة بغداد وتتلمذ في دراسته الدينية في الحوزة العلمية في النجف الاشرف على كبار الفقهاء ومراجع الدين، ويعد الشيخ الآصفي احد المفكرين الاسلاميين المعاصرين ويبلغ عدد مؤلفاته المطبوعة اكثر من ثلاثين مؤلفا في الفلسفة والفكر والفقه والتفسير والاقتصاد توفي الشيخ الآصفي في مدينة قم في ٤حزيران ٢٠١٥م، انظر، المواطن "جريدة"، العدد ٢٣٦٣، ٧ حزيران ٢٠١٥م، ص ٢؛ انترنيت الرابط هو www.al- vefagh.com/News/77784.htm

(٤٢) - السيد محمد صادق الصدر، ولد في يوم ١٧ ربيع الأول عام ١٣٦٢ هجريه الموافق ٢٣ اذار ١٩٤٣ م ٢٣ آذار ١٩٤٣ في الكاظمية ونشأ في اسرة دينية معروفة ضمت علماء كبار منهم والده السيد محمد صادق الصدر وجده لأمه آية الله العظمى السيد محمد رضا آل ياسين وهو من المراجع المشهورين، درس في الحوزة العلمية على يد والده محمد صادق الصدر ثم على يد طالب الرفاعي وحسن طراد العاملي أحد علماء الدين في لبنان، ثم أكمل بقية المقدمات على يد محمد تقي الحكيم ومحمد تقي الأيرواني وقد دخل إلى كلية الفقه في ١٩٥٧ ودرس على يد عدد من كبار علماءها وتخرج منها في دورتها الأولى عام ١٩٦٤ م وباشر بتدريس البحث الخارج في عام ١٩٧٨ م وكانت مادة البحث آنذاك من المختصر النافع للمحقق الحلي وبعد فترة باشر ثانيه بألقاء أبحاثه في الفقه والأصول ابحاث الخارج عام ١٩٩٠ م، وفي يوم الجمعة الرابع من ذي القعدة الموافق التاسع عشر من شباط ١٩٩٩ وبينما كان الصدر برفقة ولدية مؤمل ومصطفى في سيارته عائداً إلى منزله، فتم اغتياله مع ولديه، انظر، لجنة احياء الذكرى الاولى لشهادة السيد محمد الصدر، رجل الفكر والميدان، ط١، (مطبعة الامين،، ٢٠٠١م)، ص٩؛ انترنيت الرابط هو https://ar.wikipedia.org/wik

(٤٣) - مصطفى جمال الدين (١٣٤٦- ١٤١٧هـ)(١٩٢٧- ١٩٩٦م) هو السيد مصطفى بن جعفر بن الميرزا عناية الله من اسرة جمال الدين، وهي من اسرة مشهورة بالعلم والشرف والادب اديب كبير وعالم فاضل مؤلف وعلم بارز ولد في قرية التابعة لسوق الشيوخ عام ١٣٤٦هـ وارسله اهله الى النجف الاشرف للدراسة في الحوزة العلمية فتدرج في مراحلها حتى حضر بحوث مرحلة الخارج على ايدي امثال السيد

الخوئي ﷺ وغيره، وتأثر بمنهج الشيخ المظفر الاصلاحي وساهم فيه الى جانب زملائه العددين من رموز دينية وسياسية معاصرة ووقف في خضم ذلك مع حركة التجديد في النجف المنادية بتغير المناهج الدراسية وتطوير كما برز شاعرا مميزا من الرعيل الاول له اسلوبه الخاص ورؤيته الفريدة التي جعلتها في موهبته، انظر، حسين الشاكري، المصدر السابق، ص٢٨٦؛ مصطفى جمال الدين، ملامح في السيرة والتجربة الشعرية، ط١، (النجف الاشرف: المكتبة الادبية المختصة، ٢٠٠٣م)، ص ٩.

(٤٤) – منتدى النشر، كلية الفقه، المصدر السابق، كونترول النتائج.

(٤٥) – هذه المناهج الدراسية من وثيقة السيد محمد بحر العلوم المرقمة (٣١) المرفقة وتوقيع عميد الكلية الشيخ محمد رضا المظفر.

(٤٦) – مجلة النجف، وهي المجلة التي صدرت في الاول من تشرين الثاني من عام ١٩٥٦م صدر العدد الاول وجاء التعريف بها هي مجلة اسبوعية ادبية اسلامية عامة تصدر مؤقتا نصف شهرية، مديرها ورئيس تحريرها السيد هادي الفياض، وقد تعاقب على رئاسة تحريرها السيد رجاء هادي الفياض وفي السنة الثالثة من صدور المجلة تولى منصب سكرتير تحرير المجلة الاديب محمد حسين المحتصر، كان مجمل اعدادها الصادرة في السنة الواحدة ٢٠ عدد فقط لم تلتزم فيها اوقات الصدور بثبات محدد ومنتظم، للمزيد، انظر، غفران محمد صيهود الشبلي، مجلة النجف (١٩٥٦- ١٩٦٣م)رسالة ماجستير الى مجلس كلية الآداب-جامعة الكوفة – قسم التاريخ، ٢٠١٠م، ص٥٢.

(٤٧) – النجف "مجلة "، السنة الخامسة، العدد الاول، جمادي الاخرة ١٣٨٢هـ، تشرين الاول ١٩٦٢م، ص٨٥.

(٤٨) – النجف "مجلة "، السنة الخامسة، العدد الثالث، كانون الاول عام ١٩٦٢م، ص١٢٠.

(٤٩) – وثيقة التخرج الصادرة من كلية الفقه للسيد محمد بحر العلوم.

(٥٠) – محمد بحر العلوم، المصدر السابق، ص٩.

(٥١) – كلية الالهيات جامعة طهران، تعد كلية الإلهيات والمعارف الإسلامية – جامعة طهران إحدى أبرز المؤسسات العلمية في العالم التي ركّزت على الدراسات الدينية المقارنة و الاسلامية بما فيها التاريخ الاسلامي و التصوف و الفلسفة و العلوم القرآنية و الحديث و الفقه الشيعي و علم الأخلاق، وتم تأسيس جامعة طهران التي تعود قدمتها و خلفيتها الى جامعة جندي شابور بقدمة أكثر من ٢٠٠٠ عام، قبل ٧ قرون بشكلها التقليدي حيث قد تأسّست هذه الجامعة في البداية بشكل حوزة علمية (مدرسة دينية تقليدية) و إضافة الى العلوم الدينية كان يتم فيها تدريس الرياضيات، علم الفلك، الطب، الأدب الفارسي، علم الأحياء، الفيزياء و الكيمياء. طوال الفترة الحديثة، تطوّرت جامعة طهران من شكل ديني الى شكل أكثر حداثة و علماً من التعليم العالي، انظر، انترنيت الرابط هو www. ijtihadnet.net

(٥٢)– محمد بحر العلوم، الاجتهاد اصوله واحكامه، ط١، (بيروت: دار الزهراء، ١٩٧٧م)، ص٢٤؛حسب الوثيقة الصادرة من كلية الالهيات – جامعة طهران.

(٥٣) - كلية دار العلوم جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، كانت من قبل تسمى "مدرسة دار العلوم"، ويرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٨٧٢، وقد تطورت دار العلوم إلى أن أصبحت إحدى المدارس العالية، وظلت كذلك إلى أن ضمت لجامعة القاهرة عام ١٩٤٦، وأصبحت تسمى كلية دار العلوم محتفظة باسمها التاريخي العزيز. كلمة "علوم" التي يضمها اسم الكلية تعنى العلوم العربية والإسلامية، ودار العلوم كلية تخرج متخصصين في اللغة العربية والأدب العربي والدراسات الإسلامية، ويستطيع المتخرج في كلية دار العلوم أن يعمل في ميدان تدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة، كما يمكنه العمل في مجالات أخرى مثل الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية والثقافية وغيرها، انترنيت ويكيبيديا الموسوعة الحرة الرابط هو /https://ar.wikipedia.org/wiki

(٥٤) - حسب الوثيقة الصادرة من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة.

(٥٥) - النجف الان "جريدة "، العدد ٤٠، ص٩؛ افاق نجفية " مجلة "، العدد ٢٨، ٢٠١٥م، ص٢٣٠.

(٥٦) - جميل حيدر، ديوان جميل حيدر، المكتبة الادبية المختصة، ط١، (النجف الاشرف: الغدير، ٢٠٠٩م)، ص٨.

(٥٧) - الشيخ اليعقوبي، هو محمد علي ابن الشيخ يعقوب أديب خطيب وباحث كبير علم من أعلام الادب وسند المنبر الحسيني له اليد الطولى في توجيه الناس وارشادهم ولد في النجف الاشرف في شهر رمضان ١٣١٣ هـ ونشأ برعاية والده الخطيب التقي والواعظ الشهير، وفي سنة ١٣٢٩ انتقل والده الى رحمة ربه فانقطع حينذاك الى ملازمة العلامة السيد محمد القزويني فغمره بالطاقة وأفاض عليه من علمه وأدبه الجم وأخلاقه العالية ـ وكان دائما يشكر هذا الفضل اما ديوانه الذي يحتوي على ما نظمه من الشعر خلال مدة تتجاوز الاربعين عاما وقد طبع في سنة ١٣٧٦ هـ وهو طافح بالوطنيات والوجدانيات والوثائق التاريخية وفيه عشر قصائد خاصة في فلسطين، القي قسم منها في احتفالات جمعية الرابطة الادبية التي أقامتها في هذا الصدد والقسم الباقي القي في مناسبات مختلفة وفي فجر يوم الاحد ٢١ جمادي الثانية ١٣٨٥ هـ الموافق ١٧ ـ ١٠ ـ ١٩٦٥ فقد ودع الحياة عن ٧٣ عاما فنعته الجمعيات في النجف وفي مقدمتها جميعة الرابطة الادبية اذ فقدت عميدها وأقيمت له الفواتح في كثير من البلدان العراقية وغيرها، انظر، جواد شبر، ادب الطف ج١٠، ص١٩٤؛ الايمان "مجلة "، ملحق العدد (١-٢)، لسنة ١٩٦٧م، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، ص٢؛ مير البصري، اعلام الادب في العراق الحديث، تقديم، جليل العطية، ط١، (بغداد: دار الحكمة، ١٩٩٤م)، ج١، ص٢٢٧.

(٥٨) - جمعية الرابطة الادبية، لمحات من حياة الشيخ اليعقوبي عميد الرابطة الادبية في النجف الاشرف، (النجف الاشرف النعمان، ١٩٦٥م)، ص٢٥.

(٥٩) - علي فليح علي باجي الفتلاوي، مجلة الايمان النجفية ١٩٦٣- ١٩٦٨م دراسة تاريخية، رسالة ماجستير الى مجلس كلية الآداب- جامعة الكوفة، ٢٠١٠م ص٥.

(٦٠) - حسب سجل المنتسبين لجمعية الرابطة الادبية في النجف تحت تسلسل رقم (٩).

(٦١) - الموسم الثقافي الاول لجمعية الرابطة الادبية النجف الاشرف ١٣٨٦هـ -١٩٦٦م، في ذكرى الشيخ الطوسي، (النجف الاشرف: مطبعة النعمان، ١٩٦٦م)، ص٩-١٠.

(٦٢) - ومن الموقعين على المحاضر " محمد علي البلاغي، عزيز الحلفي، محمد الخليلي، اسد حيدر، علي الصغير ومحمد جواد العاملي " والمحاضر الاخرى للمزيد ينظر، محمد حسن محيي الدين، صفحات من تاريخ جمعية الرابطة الادبية في النجف ووثائقها، جامعة بابل " مجلة " للعلوم الانسانية، المجلد ٢١، العدد ٣، ٢٠١٣م، ص٣٦.

(٦٣) - مؤسسة بحر العلوم الخيرية، المصدر السابق، ص٣٥.

(٦٤) - الموسم الثقافي الثاني لجمعية الرابطة الادبية النجف الاشرف، (النجف الاشرف: مطبعة الآداب، ١٩٦٧م)، ص١.

(٦٥) - افاق نجفية "مجلة"، العدد ٢٨، النجف الاشرف، ٢٠١٥ م، ص٢٢١.

(٦٦) - محمد بحر العلوم، حصاد الغربة، ص٢٠٩.

(٦٧) - علي فليح علي الفتلاوي، مجلة الايمان، ص١١.

(٦٨) - المنبر " جريدة "، المعهد الاسلامي - لندن، العدد الرابع والاربعون، السنة الثالثة،، ١٩٩٥م، ص١٠.

(٦٩) - محمد حسين الصغير، فلسطين في الشعر النجفي المعاصر (١٩٢٨-١٩٦٨م)، ط١، (بغداد: كلية اصول الدين، ١٩٦٨م)، ص٣٠٣.

(٧٠) - حسن الحكيم، مقابلة شخصية.

(٧١) - وهم السادة مصطفى جمال الدين وحسين بحر العلوم ومحمد بحر العلوم وصالح الظالمي وجميل حيدر ومحمد حسين فضل الله ومحمد الهجري وضياء الخاقاني، انظر، صادق القاموسي، ديوان صادق القاموسي (١٩٢٢-١٩٨٨م)، جمعه وعلق عليه، محمد رضا القاموسي، ط١، (بغداد: المكتبة العصرية، ٢٠٠٤م)، ص١٧٥.

(٧٢) - صادق القاموسي، المصدر نفسه

(٧٣) - جميل حيدر، ديوان جميل حيدر، ص١٢.

(٧٤) - مجلة الغري هي مجلة نجفية اسسها الشيخ عبد الرضا كاشف الغطاء أن اختيار الغري اسما للمجلة له دلالات مهمة تنطوي على مضامين دينية وتاريخية، بوصفها احد اسماء المدينة المقدسة ومنها (النجف، الغري، المشهد) وتعد مجلة الغري هي ثالث مجلة يطلق عليها اسم المدينة التي تصدر فيها بعد جريدة الغري، ومجلة النجف، صدرت مجلة (الغري)العدد الأول، السنة الأولى بتاريخ ٢٢/اب/١٩٣٩، للمزيد، انظر، هلال كاظم حميري الشبلي، مجلة الغري ودورها الثقافي - السياسي في العراق خلال الحرب العالمية الثانية(١٩٣٩-١٩٤٥) رسالة ماجستير الى مجلس كلية التربية - جامعة القادسية، ٢٠٠٥م، ص٣٤.

(٧٥) - صالح الظالمي، ديواني، ط١، المكتبة الادبية المختصة، الغدير، ا لنجف الاشرف، ٢٠٠٧م، ص٢٣؛ مصطفى جمال الدين، الديوان، ط٢، (بيروت: دار المؤرخ العربي، ٢٠٠٨م)، ج١،، ص٥٨.

(٧٦) - ليث السهلاني، محمد جواد السهلاني "نشأة ومنجزات وذكريات"، ط١، (سوريا: وزارة الاعلام، ٢٠٠٩م)، ص١٩٤.

(٧٧) - مؤسسة بحر العلوم المصدر السابق، ص٣٨،

(٧٨) - جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة "المدخل"، ط٢، (بيروت: مؤسسة الاعلمي، ١٩٨٧م)، ص٤٢.

(٧٩) - مؤسسة بحر العلوم، المصدر السابق، ص٣٨.

(٨٠) - مؤسسة بحر العلوم، المصدر نفسه، ص٣٧.

(٨١) - حسن الحكيم، مقابلة شخصية.

(٨٢) -النجف الان "جريدة "، المصدر السابق، ص٩.

(٨٣) - الدكتور محمد صالح مكية من مواليد بغداد عام ١٩١٤م، أكمل فيها دراسته الأولية ثم درس الهندسة المعمارية في جامعة ليفربول في بريطانيا و نال درجة البكالوريوس عام ١٩٤١ وحصل على الدبلوم في التصميم المدني من الجامعة نفسها، أما الدكتوراه فقد حصل عليها عام ١٩٤٦م من في كلية كينغز جامعة كمبردج في بريطانيا، كان الدكتور مكية أحد المؤسسين الأصليين لقسم الهندسة المعمارية في كلية الهندسة بجامعة بغداد في عام ١٩٥٩، وظل رئيسا للقسم حتى عام ١٩٦٨، اختير خبيراً في الأمم المتحدة عام ١٩٥١م، كما انتخب رئيساً لجمعية التشكيليين العراقيين في بغداد عام ١٩٥٥م فضلاً عن كونه احد مؤسسيها الأوائل مع جواد سليم وفائق حسن، كما انتخب عام ١٩٦٧م عضواً بالمجلس الدولي للنصب التذكارية في روما، وفي عام ١٩٥٩م. وقدم مشروعه الكبير (جامعة الكوفة) التي كان احد أعضاء مجلس تأسيسها في نهايات الستينيات من القرن الماضي، انظر، علي ثويني، المعماري محمد صالح مكية، ط١، (بغداد: دار ميزوبوتاميا، ٢٠١٣م)، ص٢٥؛جودت القزويني، تاريخ القزويني، ط١، (بيروت: الخزائن لأحياء التراث، ٢٠١٢م)، المجلد ٢٦، ص٣٤٣؛ انترنيت ويكيبيديا الموسوعة الحرة الرابط هو https://ar.wikipedia.org/w

(٨٤) - علي ثويني، المصدر السابق، ص٣٢٩.

(٨٥) - مؤسسة بحر العلوم، المصدر السابق، ص٣٧.

(٨٦) - السيد مهدي الحكيم: ولد الشهيد في عام ١٩٣٥م في النجف الاشرف، وهو الابن الثالث للمرجع الديني السيد محسن الحكيم، ونشا في احضان والده، وكان منذ صغره مهتما بالعمل السياسي الاسلامي والعمل للإسلام والدعوة اليه، واستمر في عمله السياسي والجهادي، اذ كان مسؤولا عن الاعمال السياسية العامة، فيما يتعلق بالعراق في مرجعية والده في النجف الاشرف، وكان له دور كبير في مواجهة الحزب الشيوعي العراقي، وكان احد المؤسسين لجماعة علماء بغداد والكاظمية، وقد وجه له النظام البعثي تهمة محاولة الاطاحة بالسلطة، وقد غادر العراق الى ارض الحجاز، وتم اغتياله على ارض السودان من قبل النظام البعثي في ١٩٨٨/١/١٧م، للمزيد ينظر، جهاد العيدان، محمد هادي، المهدي الحكيم علم الشهادة وضحية التآمر الاستكباري على القضية الاسلامية في العراق، (ايران: المجلس

الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، د.ت)، ص ١٨-٢٠؛ مؤسسة الشهيد السيد مهدي الحكيم، القتيل المنتصر، (لندن، مؤسسة الشهيد السيد مهدي الحكيم، د. ت)، ص١٤-٢٢.

(٨٧) - مركز اهل البيت الاسلامي، هو المركز الذي أقامت فيه رابطة أهل البيت عليهم السلام الإسلامية العالمية ويقع في (كلابهام) جنوبي لندن البعيدة نسبياً عن أمكنة تجمّع العرب والمسلمين. وقد أسس المركز سنة ١٩٨٣ بجهود الشهيد السيد مهدي الحكيم رحمه الله والسيد محمد بحر العلوم الذي ما زال يتولى مهمة الإشراف العام عليه. وهو من المراكز الإسلامية الهامة التي بنيت خصّيصاً وجهّزت لتكون مهيأة للنشاطات الإسلامية الثقافية والاجتماعية، ولذلك يستفيد من قاعته الحديثة الكبيرة، العديد من العاملين للإسلام لإقامة مؤتمراتهم ولقاءاتهم العامة، انظر، انترنيت شبكة الإمامين الحسنين عليهما السلام للتراث والفكر الإسلامي الرابط هو http://www.alhassanain.com

(٨٨) - مؤسسة بحر العلوم، المصدر السابق، ص٤١.

(٨٩) - محمد بحر العلوم، حصاد الايام، ص١٢.

(٩٠) - افاق نجفية "مجلة "، المصدر السابق، ص٢٢٢.

(٩١) - مؤسسة بحر العلوم، المصدر السابق، ص٤٢.

(٩٢) - انظر، افاق نجفية "مجلة"، المصدر السابق، ص٢٢٢؛ انترنيت الرابط هو- http://rudaw.net/mobile

(٩٣) - النجف الان، المصدر السابق، ص٩.

(٩٤) - اجازة تأسيس المعهد العلمين للدراسات العليا، دليل مؤسسة بحر العلوم الخيرية ٢٠١٦.

(٩٥)- معهد العلمين للدراسات العليا، دليل المعهد ٢٠١٢م، ص٤.

(٩٦) - معهد العلمين للدراسات العليا، دليل المعهد ٢٠١٤- ٢٠١٥م، ص١٢.

(٩٧)-افاق نجفية "مجلة"، المصدر السابق، ص٢٣٠.

(٩٨) - محمد بحر العلوم، حصاد الايام، ص١٠.

(٩٩) - كلية اصول الدين وهي كلية تأسست في بغداد اسسها السيد مرتضى العسكري في سنة ١٣٨٤هـ، والتي تعتبر من الانجازات المهمة للسيد مرتضى العسكري، وهي تقع ضمن المشروع الثقافي والاجتماعي العام لمرجعية الامام الحكيم ومؤسساته لتكون نواة لجامعة اسلامية متكاملة الاختصاصات، وتوقف التدريس في الكلية بعد مصادرتها من قبل نظام حزب البعث في العراق ١٩٦٨م، وخروج السيد مرتضى العسكري من العراق، انظر، حامد البياتي، ربع قرن مع شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم قدس سره، (بغداد: مطبعة الوسام، ٢٠٠٤م)، ص٣٣؛ انترنيت الرابط هو http://hajrnet.net/hajrvb/showthread

(١٠٠) - تأييد من كلية اصول الدين للسيد محمد بحر العلوم؛ النجف الان، المصدر السابق، ص٩.

(١٠١) - محمد بحر العلوم، حصاد الايام، ص١٠.

(١٠٢) - محمد علي بحر العلوم، مقابلة شخصيه، في يوم ١٢\٤\٢٠١٦ م.

(١٠٣) - افاق نجفيه، المصدر السابق، ص٢٣٠.

(١٠٤) - دليل المعهد عام ٢٠١٢، ص٢.
(١٠٥) - البينة الجديدة "جريدة "، العدد ٢٢٤٨، السنة العاشرة، ٢٧ ايار ٢٠١٥م، ص٢٠.
(١٠٦) - مؤسسة بحر العلوم، المصدر السابق، ص٣٢.
(١٠٧) - المصدر نفسه.
(١٠٨) - علي خضير الحجي، السيد محمد بحر العلوم وكلية الفقه سيرة وذكريات، ص٢٨٣.
(١٠٩) - المواطن " جريدة "، العدد ١٩٨٨، ٣ تشرين الثاني ٢٠١٣م، ص٢.
(١١٠) - سعيد الخلخالي، العلامة السيد محمد بحر العلوم عطاء بلا حدود، برنامج مؤسسة الابرار الاسلامية بمناسبة وفاة العلامة السيد بحر العلوم بتاريخ ١٦ ابريل ٢٠١٥م، موقع ابرار اونلاين مؤسسة الابرار الاسلامية، انترنيت الرابط هو http://www.abraronline.net/ar/index.php
(١١١) - مؤسسة بحر العلوم، مسيرة العطاء، المصدر السابق، ص١٩.

قائمة المصادر والمراجع

الوثائق:

١- اجازة تأسيس المعهد العلمين للدراسات العليا،

٢- تأييد من كلية اصول الدين للسيد محمد بحر العلوم

٣- حسب الوثيقة الصادرة من كلية الالهيات - جامعة طهران.

٤- حسب الوثيقة الصادرة من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة.

٥- حسب سجل المنتسبين لجمعية الرابطة الادبية في النجف تحت تسلسل رقم (٩).

٦- وثيقة التخرج الصادرة من كلية الفقه للسيد محمد بحر العلوم.

٧- وثيقة السيد محمد بحر العلوم المرقمة (٣١) المرفقة وتوقيع عميد الكلية الشيخ محمد رضا المظفر.

٨- وثيقة تخرج السيد محمد بحر العلوم.

الرسائل الجامعية:

١- علي فليح علي باجي الفتلاوي، مجلة الايمان النجفية ١٩٦٣- ١٩٦٨م دراسة تاريخية، رسالة ماجستير الى مجلس كلية الآداب- جامعة الكوفة، ٢٠١٠م.

٢- علاء الدين محمد تقي الحكيم، محمد تقي الحكيم ومنهجه التاريخي، رسالة ماجستير الى مجلس كلية الآداب -جامعة الكوفة، ٢٠٠٨م.

٣- غفران محمد صيهود الشبلي، مجلة النجف (١٩٥٦- ١٩٦٣م)رسالة ماجستير الى مجلس كلية الآداب- جامعة الكوفة - قسم التاريخ، ٢٠١٠م.

٤- هلال كاظم حميري الشبلي، مجلة الغري ودورها الثقافي - السياسي في العراق خلال الحرب العالمية الثانية(١٩٣٩-١٩٤٥) رسالة ماجستير الى مجلس كلية التربية - جامعة القادسية، ٢٠٠٥م.

الكتب العربية:

١- ابراهيم بحر العلوم، العلامة السيد محمد بحر العلوم سفير النجف للعالم مجموعة من كلمات ومقالات وبحوث عن مسيرة حياة الفقيد بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيله،، ط١، (بيروت: العارف للمطبوعات، ٢٠١٦م)، ج١.

٢- احمد ناجي الغريري، الشيخ احمد الوائلى حياته اثاره منهجه في الكتابة، (النجف الاشرف: مطبعة الفرقان، ٢٠٠٥م)، ص ٣٩؛

٣- جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة "المدخل"، ط٢، (بيروت: مؤسسة الاعلمي، ١٩٨٧م)، ص٤٢.

٤- جعفر باقر ال محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، ط٢، (بيروت: دار الاضواء، ١٩٨٦م)، ج٣.

٥- جمعية الرابطة الادبية، لمحات من حياة الشيخ اليعقوبي عميد الرابطة الادبية في النجف الاشرف، (النجف الاشرف النعمان، ١٩٦٥م)، ص٢٥.

٦- جمعية منتدى النشر، نظام كلية الفقه في النجف الاشرف، (النجف الاشرف: مطبعة الآداب، د.ت).

٧- جميل حيدر، ديوان جميل حيدر، المكتبة الادبية المختصة، ط١، (النجف الاشرف: الغدير، ٢٠٠٩م)

٨- جهاد العيدان، محمد هادي، المهدي الحكيم علم الشهادة وضحية التآمر الاستكباري على القضية الاسلامية في العراق، (ايران: المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، د.ت)، ص ١٨-٢٠؛

٩- جواد شبر، ادب الطف او شعراء الحسين عليه السلام ج١٠، ط١، (بيروت: دار المرتضى، ١٩٨٠م)، ص٣٧.

١٠- جودت القزويني، تاريخ القزويني، ط١، (بيروت: الخزائن لأحياء التراث، ٢٠١٢م)، المجلد ٢٣.

١١- _____، تاريخ القزويني، ط١، (بيروت: الخزائن لأحياء التراث، ٢٠١٢م)، المجلد ٢٦،

١٢- _____، تاريخ القزويني في تراجم المنسيين والمعروفين من اعلام العراق وغيرهم(١٩٠٠-٢٠٠٠)، (بيروت: الخزائن لأحياء التراث، ٢٠١٢)، ج ٢١.

١٣- حامد البياتي، ربع قرن مع شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره)، (بغداد: مطبعة الوسام، ٢٠٠٤م)
١٤- حسين الشاكري، علي في الكتاب والسنة والادب، تحقيق ومراجعة، فرات الاسدي، ط١، (قم: ستارة، ١٤١٨ه)، ج٥، ص٢٥٠؛
١٥- حيدر نزار عطية، المرجعية الدينية في النجف الاشرف ومواقفها السياسية في العراق (١٩٥٨-١٩٦٨م)، ط١، (بيروت: دار الاحياء التراث العربي، ٢٠١٠م).
١٦- دليل مؤسسة بحر العلوم الخيرية ٢٠١٦.
١٧- سعد عبد الواحد عبد الخضر الجدوع، جمعية منتدى النشر واثرها الفكري والسياسي على الحركة الاسلامية في العراق ١٩٣٥- ١٩٦٤م، ط١، (بغداد: دار الماضة للطباعة والنشر، ٢٠١١م).
١٨- صادق القاموسي، ديوان صادق القاموسي (١٩٢٢-١٩٨٨م)، جمعه وعلق عليه، محمد رضا القاموسي، ط١، (بغداد: المكتبة العصرية، ٢٠٠٤م)، ص١٧٥.
١٩- صالح الظالمي، ديواني،، ط١، (النجف الاشرف : المكتبة الادبية المختصة، ٢٠٠٧م).
٢٠- صلاح مهدي الفرطوسي، الشاعر الملحمي عبد المنعم الفرطوسي، كلية الفلسفة، جامعة سرايفو، ص٢٤.
٢١- عبد الكريم ال نجف، من اعلام الفكر والقيادة والمرجعية، (مركز الهدى للدراسات الحوزوية: مطبعة البينة، ٢٠٠٨م)، ج٣.
٢٢- عبد الهادي الحكيم، عقد الفضولي في الفقه الاسلامي دراسة مقارنة، (النجف الاشرف: مطبعة الآداب، ١٩٧٥م)، ص٢٠.
٢٣- عز الدين السيد علي خان المدني، الاتجاهات الاصلاحية في النجف الاشرف١٩٣٢- ١٩٤٥م، ط١، (بيروت: دار المتقين، ٢٠١٥م)، ص١٤٠.
٢٤- علي الخاقاني، شعراء الغري ج٤، (قم: مطبعة بهمن، ١٤٠٨ه).
٢٥- علي ثويني، المعماري محمد صالح مكية، ط١، (بغداد: دار ميزوبوتاميا، ٢٠١٣م)، ص٢٥؛
٢٦- علي خضير حجي، كلية الفقه تاريخ وتطور، (كلية الفقه - جامعة الكوفة، ٢٠٠٩م)، ص ٨.
٢٧- كامل سلمان الجبوري، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ج٥.
٢٨- لجنة احياء الذكرى الاولى لشهادة السيد محمد الصدر، رجل الفكر والميدان، ط١، (مطبعة الامين،، ٢٠٠١م)، ص٩؛
٢٩- ليث السهلاني، محمد جواد السهلاني "نشأة ومنجزات وذكريات"، ط١، (سوريا: وزارة الاعلام، ٢٠٠٩م)، ص١٩٤.

٣٠- المبين (مجلة) تعني بالفكر الاسلامي المعاصر، مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الاسلامي، العدد الحادي عشر، ٢٠٠٧م، ص٢٨٧.
٣١- محمد بحر العلوم، الاجتهاد اصوله واحكامه، ط١، (بيروت: دار الزهراء، ١٩٧٧م)،
٣٢- _____، حصاد الايام، ط٢، (بيروت: دار الزهراء، ٢٠٠٦م).
٣٣- _____، حصاد الغربة، ط١، (لندن: زيد للنشر، ٢٠٠٣م).
٣٤- محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الافريقي، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، د. ت).
٣٥- محمد جواد العاملي، مفتاح الكرامة ج١، تحقيق، محمد باقر الخالصي، ط١، (قم: مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤١٩ه)، ج١، ص١؛
٣٦- محمد حسين الصغير، فلسطين في الشعر النجفي المعاصر (١٩٢٨-١٩٦٨م)، ط١، (بغداد: كلية اصول الدين، ١٩٦٨م)، ص٣٠٣.
٣٧- محمد رضا القاموسي، ذكرى صادق القاموسي، ط١، (النجف الاشرف: الكلمة الطيبة، ٢٠١٠م)، ص٤٠.
٣٨- محمد رضا القاموسي، من اوراق الشيخ محمد رضا المظفر (منتدى النشر اماله واعماله)، (بغداد: المكتبة العصرية، ٢٠١٤م)، ص١٥٤.
٣٩- محمد رضا المظفر، محاضرات في أي من القران الكريم، اخراج النص وضبطه، علي عبد الحسين المظفر، ط١، (النجف الاشرف: شركة المارد، ٢٠١٦م).
٤٠- محمد مهدي الاصفي، مدرسة النجف وتطور الحركة الاصلاحية فيها، (النجف الاشرف: مطابع النعمان، د.ت)، ص١١١.
٤١- محمد هادي الأميني، معجم رجال الفكر والأدب في النجف، المجلد الثاني، ص٨٧٨؛
٤٢- محمد هادي الاميني، معجم رجال الفكر والادب ج١، ص٤٤٢؛ هاشم الفياض، بحوث ودراسات عن علماء الحوزة العلمية، ط١، (النجف الاشرف: الكلمة الطيبة،، ١٤٣٢ه)، ج٢.
٤٣- محمد هادي الاميني، معجم رجال الفكر والادب ج٢، ص٦٥٠.
٤٤- محمد هادي الاميني، معجم رجال الفكر والادب في النجف الاشرف، ج١.
٤٥- محمد هادي الاميني، معجم رجال الفكر والادب في النجف، ط٢، (د. م:ب. د، ١٩٩٢)، ج٢.
٤٦- مصطفى جمال الدين، الديوان، ط٢، (بيروت: دار المؤرخ العربي، ٢٠٠٨م)، ج١،، ص٥٨.
٤٧- مصطفى جمال الدين، ملامح في السيرة والتجربة الشعرية، ط١، (النجف الاشرف: المكتبة الادبية المختصة، ٢٠٠٣م)، ص٩.
٤٨- معهد الدراسات العربية والاسلامية، الشهيد السيد حسين بحر العلوم، (لندن:ب.د، ٢٠٠١م)، ص٥.

٤٩- معهد العلمين للدراسات العليا، دليل المعهد ٢٠١٢م، ص٤.
٥٠- معهد العلمين للدراسات العليا، دليل المعهد ٢٠١٤- ٢٠١٥م
٥١- منتدى النشر، كلية الفقه في النجف الاشرف، (النجف الاشرف: مطبعة النجف، ١٩٦٠م).
٥٢- مهدي بحر العلوم، المصدر السابق، ص١٨٠.
٥٣- المؤتمر الاستذكاري لشيخ الفقهاء الشيخ حسين الحلي قدس سره، (كلية الفقه- جامعة الكوفة: مركز النجف للثقافة والبحوث، تشرين الثاني ٢٠٠٦م).
٥٤- مؤسسة الشهيد السيد مهدي الحكيم، القتيل المنتصر، (لندن، مؤسسة الشهيد السيد مهدي الحكيم، د.ت).
٥٥- مؤسسة بحر العلوم الخيرية، المصدر السابق، ص٨.
٥٦- الموسم الثقافي الاول لجمعية الرابطة الادبية النجف الاشرف ١٣٨٦هـ -١٩٦٦م، في ذكرى الشيخ الطوسي، (النجف الاشرف: مطبعة النعمان، ١٩٦٦م)، ص٩ - ١٠.
٥٧- الموسم الثقافي الثاني لجمعية الرابطة الادبية النجف الاشرف، (النجف الاشرف: مطبعة الآداب، ١٩٦٧م).
٥٨- مير البصري، اعلام الادب في العراق الحديث، تقديم، جليل العطية، ط١، (بغداد: دار الحكمة، ١٩٩٤م)، ج١، ص٢٢٧.
٥٩- نخبة من العلماء والباحثين، السيد محمد تقي الحكيم وحركته الاصلاحية في النجف، ط١، (لندن: معهد الدراسات العربية والاسلامية، ٢٠٠٣م

الجرائد والمجلات:

١- آفاق نجفية "مجلة"، العدد ٢٨، النجف الاشرف، ٢٠١٥ م.
٢- الايمان "مجلة "، ملحق العدد (١-٢)، لسنة ١٩٦٧م، مطبعة النعمان، النجف الاشرف.
٣- البينة الجديدة "جريدة "، العدد ٢٢٤٨، السنة العاشرة، ٢٧ ايار ٢٠١٥م.
٤- جامعتنا " جريدة "، العدد ٤٢، تشرين الاول ٢٠١٢م، ص٥.
٥- الزمان "جريدة"، السنة الرابعة عشر، العدد٣٩٤٦، ٨ شعبان ١٤٣٢هـ، ١١تموز ٢٠١١م، ص.١٦
٦- المنبر " جريدة "، المعهد الاسلامي - لندن، العدد الرابع والاربعون، السنة الثالثة، ١٩٩٥م.
٧- المواطن " جريدة "، العدد ١٩٨٨، ٣ تشرين الثاني ٢٠١٣م.
٨- المواطن "جريدة"، العدد ٢٣٦٣، ٧ حزيران ٢٠١٥م.
٩- الموسم "مجلة"، الشيخ محمد حسين الصغير عالم ومفكرا واديبا، العدد ٩٤، ٢٠١٢م، ص١١.
١٠- النجف "مجلة "، السنة الثانية، العدد الخامس عشر، ١٩٥٨/١١/٢٦م، ص١.
١١- النجف "مجلة "، السنة الخامسة، العدد الرابع، شعبان ١٣٨٢هـ، كانون الثاني ١٩٦٣م، ص٩٤.
١٢- النجف "مجلة "، السنة الخامسة، العدد الثالث، كانون الأول عام ١٩٦٢م، ص١٢٠.

١٣- النجف "مجلة "، السنة الخامسة، العدد الأول، جمادي الآخرة ١٣٨٢هـ، تشرين الأول ١٩٦٢م، ص٨٥.
١٤- النجف الان "جريدة "، العدد ٤٠، ص٩؛ افاق نجفية "مجلة "، العدد ٢٨، ٢٠١٥م.

البحوث المنشورة:

١- محسن المظفر، جمعية منتدى النشر في النجف الاشرف، ظلال الخيمة "مجلة "، العدد الخامس والعشرين.

٢- محمد حسن محيي الدين، صفحات من تاريخ جمعية الرابطة الادبية في النجف ووثائقها، جامعة بابل " مجلة " للعلوم الانسانية، المجلد ٢١، العدد ٣، ٢٠١٣م.

٣- علي خضير الحجي، السيد محمد بحر العلوم وكلية الفقه سيرة وذكريات(بحث) في كتاب، العلامة السيد محمد بحر العلوم سفير النجف للعالم.

المقابلات الشخصية:

١- حسن الحكيم، مقابلة شخصية.
٢- محمد علي بحر العلوم، مقابلة شخصيه.

المواقع الالكترونية//

https://ar.wikipedia.org/wik
vefagh.com/News/77784.htm www.al-
www.alkassam.net
https://ar.wikipedia.org/wik
ijtihadnet.net www.
https://ar.wikipedia.org/wiki/
https://ar.wikipedia.org/w
http://www.alhassanain.com
-http://rudaw.net/mobile
http://hajrnet.net/hajrvb/showthread
http://www.abraronline.net/ar/index.php